الأنباء
الخميس 23 يناير 2014

### عصا مؤتمر جنيف في دواليب عربة الحكومة اللبنانية

# عون يتشدد في رفض المداورة رغم قبول الآخرين ومصادر 14 آذار: حزب الله يتلطى خلف الجنرال لعرقلة التأليف

**بيروت ـ عمر حبنجر**

إعلان الحكومة اللبنانية الجديدة معلق في أنشوطة «المداورة» في الحقائب الوزارية التي يرفضها العماد ميشال عون، بينما تعتبرها قوى 14 آذار حيوية وأساسية ولابد من اعتمادها دوريا.

كتلة المستقبل، «مشت» بالحكومة الجامعة انسجاما مع توجه الرئيس سعد الحريري، في بيان أصدرته أمس، بينما تنتظر الامانة العامة لقوى 14 آذار عودة منسقها د.فارس سعيد وعضو أمانتها سمير فرنجية من باريس، حيث يعقدان محادثات مع الرئيس الحريري ضمن سياق تدوير زوايا معارضة بعض أركان 14 آذار لمشاركة حزب الله في الحكومة بأي ثمن.

وماذا عن الحكومة وموعد اعلانها في هذه الحالة؟

الاجواء الرسمية توحي بإمكان إعلانها نهاية هذا الاسبوع ورئيس مجلس النواب نبيه بري يأمل ذلك، وكذلك فريق 14 آذار الذي تتوقع مصادره لـ «الأنباء» ان ينجز معالجة تحفظات القوات اللبنانية وبعض المسيحيين المستقلين على الدخول في حكومة ضمن أعضائها وزراء لحزب الله، قبل انسحاب هذا الحزب من الحرب السورية.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان ثمة فريقا في 14 آذار يطرح المشاركة في الحكومة من خلال وزراء صقور لا حمائم، اذا كان لابد من الجلوس مع حزب الله على طاولة واحدة.

وهذا التوجه قد يمر عليه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع في اطلالته الاعلامية، عبر قناة المستقبل ليل أول أمس الثلاثاء، الى جانب الامور الكثيرة التي يتناولها.

لكن مصادر 14 آذار، تلاحظ لـ «الأنباء» اصرار التيار الوطني الحر على أن يفاوض بشأن موقعه في الحكومة بشكل مستقل عن حليفيه حزب الله وحليفه الرئيس نبيه بري.

وتعتقد المصادر أن العماد عون سيتمسك برفض المداورة الوزارية، من أجل اعاقة تشكيل الحكومة، كانعكاس عملي لرد فعل حزب الله وحلفائه على استبعاد ايران عن مؤتمر جنيف الثاني، بداعي ان الحزب لا يريد تشكيل الحكومة، وهو يتلطى خلف معارضة التيار الوطني الحر لتبرير العرقلة ووضع العصي في دواليب عربة الحكومة.

صورة لامين عام حزب الله السيد حسن نصرالله رفعت في مكان تفجير الضاحية امس (محمود الطويل)

**كتلة المستقبل توافق على الحكومة دون ثلث معطل أو ثلاثية وأمانة 14 آذار نحو طرح توزير الصقور بمواجهة الحزب**

**اشتباكات طرابلس مستمرة والكشف عن سارق سيارة الانتحاري في الضاحية**

وكانت قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله نعت «القيمة الحوارية لمؤتمر جنيف2» والذي خسر أيضا القيمة المضافة، لوجود ايران فيه، نظرا لدورها الأساسي في الحل.

ويذهب المصدر عينه الى عدم تبرئة ما يحصل من طرابلس من اشتباكات على محاور التبانة ـ جبل محسن من تداعيات ما جرى ويجري في مؤتمر جنيف وحوله، الى جانب خلفية عرقلة التشكيل الحكومي.

ورغم ذلك فالرئيس نبيه بري لم يقطع الأمل من إمكان ولادة الحكومة هذا الاسبوع، شرط أن يقترن ذلك بالتوافق على توزيع الحقائب، ليتم فيما بعد إسقاط الاسماء عليها.

وأضاف بري: ان ما جرى حتى الآن هو اتفاق الطرفين على صيغة الثلاث ثمانيات في حكومة من 24 وزيرا فضلا عن تطبيق المداورة في الحقائب.

العماد عون اعتبر أن التبديل في الوزارات جائز عند بدء عهد نيابي جديد ضمن المناصفة الفعلية الا أننا نرفض التلاعب بأسس استمرارية العمل النموذجي المنتج، خلافا للمنطقة، وفي فترات يجب أن تكون قصيرة والا تصبح مشبوهة وتهدف الى النيل فقط من هذا العمل وإفشاله.

وذكّر بأن الحكومة هي السلطة التنفيذية الاجرائية التي تتمثل فيها الطوائف والاطراف السياسية على قواعد الميثاق والدستور ولا يمكن التنازل عن حسن التمثيل المسيحي لناحية الحقائب وعددها ونوعيتها، سيادية كانت أو أساسية أو ثانوية. ولا يمكن التنازل عن حق كل فريق بتسمية ممثليه في الحكومة، كي يتحمل هو تجاه ناخبيه مسؤوليات الحكم، وان أي تلاعب بهذه القواعد والاعراف الميثاقية، له أثر تدميري ميثاقي أكبر من إعطاء الثقة لحكومة كهذه.

وقال: على هذه الحكومة ان تمهد الطريق لانتخابات رئاسية في موعدها تأتي برئيس قوي للجمهورية وممثل حقيقي للمسيحيين ومنبثق عن ارادة وطنية كبيرة تمكنه من جمع كل اللبنانيين حول مفهوم الدولة ومؤسساتها.

ويعني هذا ان العماد عون الذي استقبل مساء الاثنين «الخليلين» (المعاونين السياسيين للرئيس نبيه بري وللسيد حسن نصرالله) مصر على التمسك بوزارتي الطاقة والاتصالات.

لكن وزير الطاقة جبران باسيل نقل الى النائب وليد جنبلاط امس رفض تكتله للمداورة، معتبرا انه من غير المبرر ولا المنطقي اعتماد المداورة في حكومة يفترض انها لن تستمر طويلا، وكان رد جنبلاط الدعوة الى انصاف تكتل عون وزاريا، مع الاصرار على المداورة التي توافق عليها كل الرؤساء.

في غضون ذلك، اعتبرت كتلة المستقبل ان الحياة الوطنية في لبنان لن تستقيم مادام استمر حزب الله في حربه المفجعة والمدمرة في سورية، واستمر في خروجه عن الاجماع الوطني وميثاق العيش المشترك.

واشارت في بيان لها اثر اجتماعها برئاسة رئيس الكتلة الرئيس فؤاد السنيورة ان موافقة تيار المستقبل على المشاركة في حكومة تضم كل الافرقاء السياسيين اتت بعد ان كانت قناعته وخياره وعن حق يتركز على المطالبة بحكومة غير حزبية وذلك بالتوازي مع اطلاق العمل في هيئة الحوار الوطني برئاسة رئيس الجمهورية لبحث القضايا والمسائل التي يتركز فيها الانقسام بين اللبنانيين على ان يكون هم هذه الحكومة غير الحزبية على الصعيد الآخر العمل بجد من اجل خفض التوتر في البلاد بما يسهم في حصر التداعيات والتطورات السلبية التي يعيشها لبنان على مختلف المستويات الامنية والسياسية والاقتصادية، والعمل على حصر الخلافات والتباين في وجهات النظر داخل المؤسسات بما يسهم في تخفيف انعكاسات ذلك كله على احوال البلاد والعباد.

وشددت على ان موقفها من الحكومة الجديدة يأتي انطلاقا من الرفض القاطع والنهائي لما يسمى بدعة الثلث المعطل الظاهر او المقنع، ورفض تضمين البيان الوزاري ما عرف سابقا بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة، مع التشديد على اعتبار ان اسرائيل هي العدو الاساسي للبنان واللبنانيين الذين يتمسكون بالشرعية الدولية ومقرراتها وفي مقدمتها القرار 1701 وضرورة تطبيقه كاملا، وضرورة ان يتضمن البيان الوزاري للحكومة العتيدة اعترافا صريحا والتزاما باعلان بعبدا كل بنوده، وهو الذي اقر على طاولة الحوار الوطني، اضافة الى التمسك بالمداورة الشاملة والعادلة بين الحقائب الوزارية كمنطلق وقاعدة دائمة ابتداء من هذه الحكومة العتيدة وكل الحكومات المقبلة.

وفي طرابلس، استمرت رشقات القنص مسيطرة على محاور القتال والشوارع المتصلة بها امس، وسجلت اصابة المؤهل في الجيش اللبناني محمد حمدوش اثناء اجتيازه طريق الملولة، وفي باب التبانة اصيب المواطنون عمر القبوط وعبده حروق ووليد الشامي بالقنص من جبل محسن.

وبالتزامن، ترأس الرئيس نجيب ميقاتي اجتماعا امنيا في منزله بطرابلس بحضور الوزير فيصل كرامي والنائب محمد كبارة ورئيس فرع المخابرات العميد عامر الحسن.

وكان الرقيب الاول في الجيش فادي الجاموس والجندي حسين سعد الدين استهدفا بقذيفة انيرغا على احد المحاور ما تسبب ببتر رجليهما.

اما بالنسبة للتفجير الانتحاري الثاني في حارة حريك الذي تبنته جبهة النصرة وقالت انه ردا على مجازر حزب ايران بحق اطفال سورية وعرسال، فقد اكد بيان للجيش اللبناني ان الانفجار ناجم عن ثلاث قذائف من عيار 120 و130 ملليمتر قدرت قدرتها بـ 15 كلغ من مادة «تي.ان.تي» الشديدة الانفجار، كما عثر على حزام ناسف لم ينفجر مع اشلاء جثة الانتحاري.

واللافت كانت سرعة امساك الشرطة القضائية بخيوط مصدر السيارة المفخخة المسجلة على اسم المواطن كلاس كلاس والذي كان ادعى سرقتها امام الشرطة، وبالاستناد الى بعض المعطيات تبين ان مكتب مكافحة السرقات الدولية في الشرطة القضائية كان اعتقل سارق سيارات بعد مطاردة في محلة عين الرمانة ـ الشياح يدعى نبيل احمد الموسوي من بلدة النبي شيت في البقاع، واعترف بتخصصه في سرقة هذا النوع من السيارات الكورية الرباعية الدفع، وانه سرق السيارة التي انفجرت في ساحة بلدة الهرمل ايضا، وقد سلم السيارة الاخيرة الى ماهر طليس في بريتال لقاء مبلغ من المال ولم يعد يعرف عنها شيئا.

## قصف سياسي «عوني» من العيار الثقيل على عين التينة

**بيروت ـ محمد حرفوش**

ارتفع منسوب التوتر السياسي على خط عين التينة ـ الرابية، على خلفية التحركات المتصلة بتشكيل الحكومة والمساعي المبذولة لحلحلة العقد بشأن الحقائب والمداورة التي يرفضها العماد ميشال عون، إذ يصر على إبقاء وزارتي الطاقة والاتصالات في عهدة فريقه السياسي.

وتشير المعلومات الى حملة داخل التيار الوطني الحر تستهدف الرئيس نبيه بري عبر كلام «ان من بقي في منصبه لمدة 20 عاما لست ولايات متتالية لا يحق له الحديث عن المداورة والعدالة والشمولية ورفض الاحتكار.

وتحدثت مصادر عن أن عون غير مستعد للتنازل عن موقفه، وانه ممتعض من استبعاده من الطبخة الحكومية، خصوصا أن كل المعطيات التي رافقت التأليف دلت بوضوح على انه كان مغيبا في المطلق عن هذه التسوية.

ولفتت المصادر إلى أن حزب الله دخل بقوة على خط الرابية بشأن الحقائب والمداورة بهدف تليين موقف عون وعدم وضع عصا في دواليب التأليف، مشيرة إلى أن تصعيد الجنرال يهدف إلى تحسين شروط مفاوضاته أولا من خلال الدخول إلى المطبخ السياسي والحكومي وتظهير نفسه أمام الرأي العام بأنه مستبعد.

كما رأت المصادر موقف العماد عون التصعيدي إلى حاجته إلى تسجيل انتصار أمام مناصريه الذين بدأوا يشعرون بالخيبة من التحالف مع حزب الله.

## جعجع غير مشارك في الحكومة: جواب نهائي؟!

بيروت: ضاعفت القوات اللبنانية من تشددها في رفض دخول الحكومة، فيما تجري مشاورات بشأن من سيأخذ حصة القوات وإمكان توزيعها بين حزب الكتائب الذي قرر المشاركة وبين المستقلين بعدما أبلغ النائب بطرس حرب المعنيين قبوله دخول الحكومة. وعلم أن رفض الدخول الى الحكومة اقتصر بشكل أساسي على رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع والمنسق العام لقوى 14 آذار د.فارس سعيد. ومن أسباب الرفض عدم التزام مبدأ «السلة المتكاملة» قبل الدخول الى الحكومة، في ظل الخشية من رفض حزب الله تضمين البيان الوزاري «إعلان بعبدا» والتمسك بثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، حيث يكون الحزب قد انتزع مكسب الجلوس معه حول طاولة واحدة توفر له غطاء لمواصلة قتاله في سورية في ظل انطلاق أعمال المحكمة الدولية.

وعلم أن جعجع سيشدد في اطلالته التلفزيونية مساء اليوم على الأسباب التي دفعته الى رفض المشاركة في الحكومة، وفي طليعتها غياب الاتفاق السياسي الضامن للتسوية، فضلا عن استمرار حزب الله في قتاله في سورية، ورفض البحث في قضية سلامة. كذلك سيشدد جعجع على وحدة صف 14 آذار.

## ما موقف جنبلاط من الاستحقاق الرئاسي؟!

بيروت: تقول مصادر إن العنوان الأبرز لهذا الموقف هو التريث في الوقت الحاضر وعدم تحديد موقف نهائي، لأنه يدرك أن أصواته النيابية ستكون «بيضة القبان» في حسم الخيار الرئاسي حضورا ونصابا وانتخابا، ذلك أنه حيثما يميل جنبلاط تكون الأكثرية النيابية المرجحة، إضافة الى الاهمية «الميثاقية» لمشاركته في الجلسة النيابية التي سيدعو الرئيس نبيه بري الى عقدها ابتداء من 25 مارس المقبل. إلا أن الاجواء المتسربة من محيط جنبلاط تشير الى أن خياره قد يستقر على من لا يشكل تحديا واستفزازا لأي فريق لبناني، وبالتالي فإن النهج الذي سلكه في الاستحقاق الحكومي والدور الذي لعبه مع بري سيتكرران في الاستحقاق الرئاسي الأكثر دقة وأهمية من تشكيل حكومة قد لا تبقى أكثر من أربعة أشهر.

وبناء على ذلك يقول المحيطون بالنائب جنبلاط انه كما نسق مع الرئيس بري في تسمية تمام سلام لتشكيل الحكومة، مبتعدا عن «صديقه» الرئيس نجيب ميقاتي، كذلك سينسق مع الرئيس بري في اختيار الرئيس العتيد، أو على الأقل «التسويق» لمرشح لا يشكل لجنبلاط أي «حساسية» سياسية، لاسيما في منطقة الجبل، حتى لو كان من دون «حيثية» شعبية مسيحية، ويرى هؤلاء أن لجنبلاط مواقف في محطات معينة تبقى ماثلة في ذهنه وعقله، وإن كان «تراجع» عنها في العلن أو «سحبها» أو قالها في لحظة «تخل»، وهي تعود الى باله عند كل استحقاق مصيري، ومن هذه المواقف رأيه في الموارنة عموما وقادتهم خصوصا.

## مصدر ديبلوماسي متابع لـ «الأنباء»: واشنطن تقر بموسكو عاصمة لدولة عظمى

**بيروت ـ ناجي يونس**

يبرز يوما بعد آخر أن واشنطن تقر بأن موسكو عاصمة دولة عظمى ولها نفوذها في لبنان وسورية، والمنطقة، أما التقارب الأميركي ـ الإيراني فيتجلى هنا وهناك، وفي مفاعيله حالات استرخاء موضعي في أكثر من مكان وملف، وفي رأي مصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء» أن من مصلحة الأميركيين أن يشعروا إيران بالاسترخاء، ومن مصلحة طهران تقديم مؤشرات جدية على استعدادها للانفتاح والتعاطي الإيجابي في هذه القضية، أو تلك.

وتوقع المصدر مرونة إيرانية وسعودية بالنسبة للبنان، وهو ما سيعززه التوجه العام الأميركي والغربي والروسي، وما بدأ يجد ترجماته العملية بدءا من قبول حزب الله بالمداورة في الحكومة على قاعدة 8 ـ 8 ـ 8 وصولا إلى موقف الرئيس سعد الحريري في لاهاي.

ويجري التعاطي مع مجموعة وقائع، إذ لا أحد يستطيع أن ينزع من حزب الله سلاحه، أو أن يحاصره، كما أن الحزب ليس قادرا على الانقلاب وعلى حماية مفاعيله في مختلف الجوانب.

وكذلك لا يستطيع حزب الله أن يتعامى عما يلحق به جراء اتهامه بالاغتيالات، وتورطه في سورية، وتراجع مجموعات كبيرة في لبنان والخارج عن تأييده إلى جانب التحولات الواضحة المعالم بين إيران والغرب.

من هنا يقف جميع اللبنانيين أمام مخرج وحيد انطلاقته التسليم بتركيب السلطة مجددا من ضمن توازنات معينة ستفضي إلى تشكيل الحكومة، وانتخاب رئيس جديد، ثم إجراء الانتخابات النيابية، مع أن قانون الانتخابات قد يؤخر الأمور أشهرا عدة.

**تقرير إخباري**

## «انفجار حارة حريك ـ 2»: الرد سياسي وحكومي؟

في فترة زمنية لا تتعدى العشرين يوما استهدفت مناطق شيعية تعد معاقل لحزب الله بثلاث تفجيرات انتحارية: اثنتان منها في الضاحية الجنوبية وتفجير في الهرمل.

التفجيران في الضاحية وقعا في الشارع ذاته، الشارع العريض الذي أصبح «الشارع الجريح»، وبالطريقة الانتحارية ذاتها بسيارة كاملة المواصفات الثبوتية، وبعد الانفجار يتكرر المشهد نفسه: غضب وحزن واستنكار وبث تلفزيوني مباشر وقطع البرامج العادية، مع ملاحظة أن مساحة الاهتمام الإعلامي تتقلص من انفجار إلى آخر، وأن موجة الاستنكار تصغر بحجة أنه لم يعد مفيدا، وهذه أولى مؤشرات الاعتياد على التفجيرات والتآلف معها كما هو حاصل في العراق، وأن تصبح روتينا ولا تعود حدثا مدويا ينزل كالصاعقة كما كان الحال عليه قبل أشهر.

ما اختلف في تفجير حارة حريك هو ردة الفعل السياسية الداعية إلى تسريع تأليف الحكومة وأن تكون الحكومة الجامعة ردا مباشرا على التفجيرات والجهات التي تقف وراءها، وهذا هو الرد الأبلغ لأن الإجراءات الأمنية مهما بلغت ليست كافية ولا ضامنة مع عمليات انتحارية لا يمكن إيقافها.

الحكومة مثل الإجراءات الأمنية لا توقف التفجيرات ولكنها تساهم في درء المخاطر والمضاعفات لأنها تساهم في التخفيف والحد من حالة التشنج والاحتقان ومن حدة الصراع السني ـ الشيعي في البلد، وبالتالي في ضرب البيئة السياسية الحاضنة للتدهور الأمني، ولأنها تجعل من أي تفجير يقع معزولا في المكان والزمان وفي أبعاده وارتداداته السياسية.

ملاحظة سياسية ثانية في تفجير حارة حريك أن حزب لله يسارع بعد كل انفجار إلى تعطيل العبوة السياسية المتصلة بالانفجار، بالتأكيد على مواقفه وخياراته وأن هذه الانفجارات لن تدفعه إلى التراجع والى إعادة النظر في وجوده ودوره في سورية. وهذا التأكيد المتكرر لم يقابل هذه المرة من جانب تيار المستقبل وقوى 14 آذار وكنتيجة من نتائج الانفراج السياسي بالربط بين الانفجار وقتال حزب لله في سورية وما يعتبره حزب لله تبريرا مشجعا على المزيد من التفجيرات.

ملاحظة ثالثة تتعلق بموقف عرسال، هذه «البلدة الضحية» التي تدفع ثمن أزمة سورية عابرة للحدود وجدت نفسها معنية بتفجير حارة حريك بعدما تبنت جبهة النصرة العملية الإرهابية ووضعتها في إطار الرد على قصف عرسال قبل أيام. وبعدما أشارت معلومات الى أن السيارة فخخت في يبرود السورية ومررت إلى لبنان عبر عرسال، والموقف الذي اتخذته بلدية عرسال الذي جاء فيه: «إن دم أطفالنا وأبناؤنا ليس موضوعا للبازار، وحتى الآن لم نطلب من أحد أن ينوب عنا في الرد على اغتيال أبنائنا، من سقط اليوم في الضاحية هم أهلنا وإخوتنا في الوطنية والإنسانية، ونعتبر أن دمهم هو دمنا»، هذا الموقف يساهم أيضا في وأد الفتنة وعدم تحويل عرسال إلى ساحة تجاذبات وتصفية حسابات.

## الحوت: مناخ إقليمي لتسوية ما عنوانها «التضحية بالشعب السوري»

**بيروت ـ أحمد منصور**

لفت نائب الجماعة الاسلامية د.عماد الحوت الى «ان هناك مناخا اقليميا ورغبات لتسوية ما في المنطقة وعنوانها التضحية بالشعب السوري وثورته لإيجاد ارباكات تحفظ مصالح الدول الاقليمية»، مشيرا الى «انه وأمام تسوية كهذه يبحث عنها، كان لا بد من تهدئة الوضع في لبنان حتى يتم التفرغ لملفات أخرى»، معتبرا أن حزب الله سيكون في تشكيل الحكومة مرتاحا أكثر في معركته في سورية، وإيران كذلك والأميركي سيكون مرتاحا أكثر في التضحية بالشعب السوري لتسوية ما يقوم بتحضيرها مع الروس. ورأى أن لبنان اليوم مازال صندوق بريد، مشددا على «اننا مع الحوار وتشكيل حكومة واضحة الصلاحيات والدور وليس مجرد انعكاس لملف اقليمي»، معتبرا «اننا نسير باتجاه حكومة تصريف أعمال مشتركة ولإدارة مرحلة الانتخابات الرئاسية وليست حكومة جيدة، متخوفا من أن يكون يحضر للبنان أجواء مقلقة وغير مريحة أخطر مما نعيشه اليوم».

د.عماد الحوت

وقال الحوت في تصريح لـ «الأنباء»: أعتقد أن هناك مناخا إقليميا نحو تسوية ما وهي متعلقة بثورة الشعب السوري من ناحية، ومن ناحية ثانية هناك تهويل بمستقبل لبنان لتعميم الفراغ المؤسساتي على كل المستويات، سواء على صعيد الحكومة أو رئاسة الجمهورية، وربما مستقبلا يطول مجلس النواب، وهذه الهواجس دفعت بالرئيس سعد الدين الحريري الى الاعلان عن استعداده للمشاركة في حكومة ائتلافية مع حزب الله، لكن نحن كجماعة إسلامية لا نشاطره هذا التوجه، لأن التهويل سيستمر من قبل حزب الله، فنحن لدينا تجربة مريرة في هذا المجال، ففي العام 2008 شهدنا تهديدا وتهويلا، ووصل الامر الى اتفاق الدوحة، ومن ثم نقض الاتفاق وعدنا الى التهويل والتهديد من جديد.

وعن الشروط التي كان يضعها تيار المستقبل في رفض المشاركة في حكومة مع حزب الله بسبب قتاله في سورية، قال الحوت: ان الأولوية اليوم ليس بالمشاركة أو عدم المشاركة، أو النسب، إن الأولوية بالنقاش اليوم هو حول دور وصلاحية هذه الحكومة وهل ستشكل حكومة تجتمع ثم تقصف عرسال من جديد وتكون الحكومة عاجزة عن اتخاذ أي موقف؟ وهل ستشكل حكومة يستمر حزب الله فيها بالمشاركة في القتال في سورية الى جانب النظام السوري، وتكون الحكومة عاجزة عن اتخاذ أي موقف؟

وفي موضوع التكفيريين قال الحوت: هناك مناخ معين لتظهير صورة لبنان تماما كما حصل في سورية، حيث شوهوا صورة الثورة السورية باختراع التكفيريين وداعش والتي هي من صناعة النظام، اليوم يتم اختراع صورة مماثلة في لبنان حتى يقال إن الصراع ليس حول دخول حزب الله في معركة سورية، إنما الصراع ينبغي أن يكون مع الإرهاب كما حصل في سورية، وبالتالي نصل الى تسوية على حساب شعوبنا.